دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف السادس

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثالث والعشرون

1444 - 1445 هـ
2023 - 2022 م

الْعُمْرَةُ وَأَحْكَامُهَا

تَعْرِيفُهَا:

الْعُمْرَةُ فِي اللُّغَةِ هِيَ: الزِّيَارَةُ؛ وَفِي الشَّرْعِ عِبَادَةٌ ذَاتُ إِحْرَامٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَسَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعاً، وَيَحْلِقُ الْمُعْتَمِرُ أَوْ يُقَصِّرُ كَمَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ.

حُكْمُهَا:

الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعُمُرِ فِي حَقِّ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ، لِقَوْلِهِ - صلى الله عليه وسلم- (الْحَجُّ مَكْتُوبٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ) وَمَا زَادَ عَلَى الْمَرَّةِ فَهُوَ مَنْدُوبٌ وَيُكْرَهُ تَكْرَارُهَا فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ.

وَقْتُهَا:

تَجُوزُ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ السَّنَةِ إِلاَّ إِذَا كَانَ الشَّخْصُ مُحْرِماً بِحَجٍّ فَبَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ رَمْيِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَأَفْضَلُ وَقْتٍ لَهَا هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ.

كَيْفِيَّتُهَا:

أَنْ يَنْوِيَ الإِنْسَانُ الْعُمْرَةَ عِنْدَ مَكَانِ الإِحْرَامِ بَعْدَ أَنْ يَفْعَلَ مُتَطَلَّبَاتِ الإِحْرَامِ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الْحَجِّ، وَيُلَبِّي حَتَّى يَصِلَ الْبَيْتَ، فَيَطُوفَ نَاوِياً طَوَافَ الْعُمْرَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا والْمَرْوَةِ فَيَسْعَى بَيْنَهُمَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ نَاوِياً سَعْيَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يُقَصِّرُهُ - وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ، وَقَدْ انْتَهَتْ عُمْرَتُهُ.

الْإِسْـــلَامُ يَدْعُو إلى بِنَاءِ الْقُوَّةِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

يَا أَبْنَائِي،إِنَّ الْإِسْلَامَ أَوْجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِعْدَادَ أَنْفُسِهِمْ مَادِّيًّا وَرُوحِيًّا؛ لِمُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ الْمُتَرَبِّصِينَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛ لِيَبْنُوا دَوْلَةً قَوِيَّةً تَنْشُرُ فِي الْعَالَمِ الْعَدَالَةَ السِّيَاسِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ، وَتُقِيمُ عَلَاقَةً مَتِينَةً عَلَى أَسَاسِ الْمَوَدَّةِ وَالْإِخَاءِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِالنِّدِّ.

الْإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِإِعْدَادِ الْقُوَّةِ:

إِعْدَادُ الْقُوَّةِ أَمْرٌ يَفْرِضُهُ الْإِسْلَامَ ، وَيُحَتِّمُهُ الْوَاقِعُ ، وَيُقِرُّهُ الْعَقْلُ؛ لِرَدْعِ أَيَّةِ قُوَّةٍ مُعْتَدِيَةٍ ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ﴾ (الأنفال 60 - 61).

الْقُوَّةُ الَّتِي يَأْمُرُ الْإِسْلَامُ بِإِعْدَادِهَا:

أَمَرَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الْمُؤْمِنِينَ بِإِعْدَادِ مَا يَسْتَطِيعُونَ مِنْ قُوَّةٍ بُمُخْتَلَفِ أَشْكَالِهَا وَأَسَالِيبِهَا وَأَنْوَاعِهَا بَدْءاً بِالتَّدْرِيبِ وَالْإِعْدَادِ الْقَوِيِّ بِمَا فِي ذَلِكَ الْقُوَّةِ الْجِسْمِيَّةِ، بِتَعَلُّمِ فُنُونِ الْحَرْبِ، وَامْتِلَاكِ أَدَوَاتِ الْقِتَالِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَالْمُتَجَدِّدَةِ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ. وانْتِهَاءً بِالتَّقَدُّمِ فِي مَجَالَاتِ العِلْمِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْأَخْذِ بِأَسْبَابِ التَّطَوُّرِ وَالْعِلْمِيِّ.

يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ :(الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيرٍ) (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

غَايَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ بِنَاءِ الْقُوَّةِ:

إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَأْمُرُنَا بِإِعْدَادِ الْقُوَّةِ ؛ لِدَفْعِ الشَّرِّ وَالْعُدْوَانِ، وَحِفْظِ الْأَنْفُسِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْوَالِ؛وَلِإِقَامَةِ مُجْتَمَعِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ،وَأَمَّا إِذَا جَنَحَ الْأَعْدَاءُ لِلسِّلْمِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْبَلُوا بِذَلِكَ، وَيُسَالِمُوا مَنْ يُسَالِمُهُمْ.

فَالْإِسْلَامُ لَمْ يَأْمُرْ بِبِنَاءِ الْقُوَّةِ لِلْاعْتِدَاءِ عَلَى الْآخَرِينَ،وَإِنَّمَا أَمَرَ بِهَا لِإِرْهَابِ أَعْدَاءِ اللهِ وَأَعْدَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَخْوِيفاً لَهُمْ؛ حَتَّى لَا يَطْمَعُوا فِي الْاسْتِيلَاءِ عَلَى أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ الْاعْتِدَاءِ عَلَى مُقَدَّسَاتِهِمْ كَمَا فَعَلَتْ إِسْرَائِيلُ فِي اسْتِيلَائِهَا عَلَى الْقُدْسِ الشَّرِيفِ.

فَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ إِرْهَابِ الْعَدُوِ ، الْاعْتِدَاءُ عَلَى الْآخَرِين ظُلْماً ، بَلِ الْمُرَادُ هُوَ إِعْدَادُ الْقُوَّةِ اسْتِعْدَاداً لِلدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ وَالدِّينِ ضِدَّ أَيِ اعْتِدَاءٍ.

وَفِي هَذَا الْعَصْرِ عَصْرِ التَّكَتُّلاَتِ الدَّوْلِيَّةِ أَصْبَحَ لِزَاماً عَلَى الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ إِعْدَادُ الْقُوَّةِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا وَمُخْتَلَفِ أَشْكَالِهَا مَعَ اتِّحَادِهِمْ حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْعِزَّةِ وَالْمَنَعَةِ الَّتِي يَطْلُبُهَا الدِّينُ الإِسْلاَمِيُّ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُ

1. لِمَاذَا دَعَانَا الإِسْلاَمُ إِلَى اتِّخَاذِ الْوِحْدَةِ طَرِيقاً إِلَى الْقُوَّةِ؟
2. لِمَاذَا أَمَرَ الإِسْلاَمُ بِإِرْهَابِ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِهِ ؟
3. ضَعْ علامَةَ (✓) أمام العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وعلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ الخَاطِئَةِ: فِيمَا يَلِي:
   أ. الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ لاَ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ( ).
   ب. الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ هُوَ الَّذِي يُعِدُّ الْعُدَّةَ لِمُوَاجَهَةِ الأَعْدَاءِ ( ).
   ج. اتِّحَادُ الْمُسْلِمِينَ واعدادهم للقوة هُوَ إرهاب لأعداء اللهِ ( ).
4. أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يلي بكلمات مُنَاسِبَةٍ:
   أ. الْمُسْلِمُ ..... خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلى ..... مِنَ الْمُؤْمِنِ .....